Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوحيدة التى تضمن لى العيش بين هؤلاء المتعالين التافهين .

وجيء بمكتب لى ، ووضع بجوار مكتب مستر جيمس ، فرحت أعمل هادئ النفس ، وجعلت أختلس النظر إلى شكرى بين وقت وآخر ، فأجده مطرقا مهموما ، فأبتسم فى شماتة ، فقد أرضانى قهرى إياهم جميعا فى ذلك اليوم ، وانتقامى لما نالنى على أيديهم فى أمسى الذى لن أنساه ما حييت .

وخرج عبد الفتاح أفندى ، وتركنى وشكرى ، فدنا شكرى منى وقال فى تملق ظاهر :

ـــ أتعرف أن عبد الفتاح أفندى حاول أن يترجم ذلك النموذج من شهور ، ولكنه لم يفلح ؟!

فانشرح صدرى ، لا لأن عبد الفتاح أفندى أخفق فى ترجمة النموذج ، بل لأن تملق شكرى لى دليل على أننى ملأت مكانى أسرع مما كنت أقدر ، وجاء مستر جيمس ، وما إن وقعت عيناه على حتى قال :

ـــ إن طريقة الحفظ التى نتبعها هنا من وضع الوزارة ولا يمكن تبديلها .

ووأدت بسمة ودت أن ترتسم على شفتى ، فما أسرع ما أعلن الرجل الهزيمة ، وانقضى اليوم ، ووافى ميعاد الانصراف ، وجاء مستر جيمس فى سيارته ، وفتح باب المكتب وقال لى :

ـــ حقيبتى من فضلك .

لم أتحرك من مقعدى وإن ثار دمى فى عروقى ، فقد شعرت أن فى طلبه إهدارا لكرامتى ، فما جئت لأحمل حقيبته ، ونظرت اليه شزرا ، وسرعان ما هرع شكرى إلى الحقيبة ، وحملها فى سرور ، وانطلق إلى السيارة فى خفة فوضعها ، ثم قفز إلى جوار السائق ، ولم يلتفت إلى حتى لا يرى فى عينى نظرات الحسد ، فقد كان يحسب أنى أحسده على مركزه الممتاز .